الخلال اخبرني عبد الكريم بن الهيثم قال سمعت أبا عبد الله وسئل عن الرجل يختتن نفسه قال ان قوي على فلا بأس قال واخبرني محمد بن أبي هرون ان اسحق حدثهم ان أبا عبد الله سئل عن المرأة يدخل عليها زوجها لم تختتن يجب عليها الختان قال الختان سنة حسنة وذكر نحو مسئلة المروذي في ختان نفسه قيل له فان لم تقوى على ذلك قال لم احسنه وسئل عن الرجل يختتن نفسه قال اذا قوي عليه فهو حسن وهي سنة حسنة

الفصل الثالث في مشروعيته وانه من خصال الفطرة في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط فجعل الختان راس خصال الفطرة وانما كانت هذه الخصال من الفطرة لان الفطرة هي الحنيفية ملة ابرهيم وهذه الخصال امر بها ابرهيم وهي من الكلمات

الذي ابتلاه ربه بهن كما ذكر عبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن ابيه عن ابن عباس في هذه الاية قال ابتلاه بالطهارة خمس في الراس وخمس في الجسد في الراس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الراس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان ونتف الابط وغسل اثر الغايط والبول بالماء والفطرة فطرتان فطرة تتعلق بالقلب وهي معرفة الله ومحبته واثباته على ما ينبغي وفطرة عملية وهي هذه الخصال فالاولى تزكي الروح وتطهر القلب والثانية تطهر البدن وكل منهما مذكاة للاخرى وتقويها وكان راس فطرة البدن الختان لما يتذكر في الفصل السابع ان شاء الله وفي مسند الامام احمد من حديث عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفطرة او الفطرة المضمضة والاستنشاق وقص الشارب والسواك وتقليم الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط والاستحداد والاختتان

Copyright © King Saud University